وعفو الله سبحانه وتعالى

وفي شرح المواقف الامام الحق بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو عندنا ابو بكر وعند الشيعة علي
لنا فيه وجهان الاول ان طريقه اما النص او الاجماع
بالبيعة اما النص فلم يوجد لما سيأتي واما الاجماع
فلم يوجد على غير ابي بكر اتفاق من الامة الثاني الاجماع
منعقد على حقية امامة احد الثلاثة ابي بكر وعلي
والعباس ثم انهما لما تنازعا ابا بكر ولو لم يكن على الحق
لنازعاه كما نازع علي معاوية لان العادة تقضي بالمنازعة
في مثل ذلك ولان ترك المنازعة مع امكانها به يحصل
بالعصمة اذ هو معصية كبيرة وانتم توجبونها في الامام
وتجعلونها شرطا لصحة امامته لا يقال لا نسلم امكان
منازعتها ابا بكر لانا نقول علي في غاية الشجاعة
والتصلب في الامور الدينية وفاطمة مع علو منصبها
زوجته والحسن والحسين مع كونهما سبطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولداه والعباس مع علو منصبه
معه فانه روي انه قال لعلي امدد يدك ابايعك حتى
يقول الناس بايع عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عمه فلا يختلف فيك اثنان والزبير مع شجاعته
كان معه حتى قيل انه سل السيف وقال لا ارضى بخلافه

ابي بكر

ابي بكر وقالا بو سفيان ان رضيتم يا بني عبد مناف ان يلي
عليكم تيمي والله لتملؤن الوادي خيلا ورجلا وكرهت
الانصار خلافة ابي بكر فقالوا منا امير ومنكم امير
فدفعهم ابو بكر بقوله عليه الصلاة والسلام الائمة
من قريش ولو كان على امامة علي نص جلي كما ادعته
الشيعة لاظهروه قطعا ولاتكئهم المنازعة جزما
كيف لا يمكن وابو بكر عند الشيعة شيخ ضعيف جبان
لا مال له ولا رجال ولا شوكة فاني يتصور امتناع
المنازعة قالت الشيعة نحن نعلم قطعا ويقينا وجود
نص جلي على امامة علي بعد الرسول وان لم يبلغنا
بعينه لوجهين الاول ان عادة الرسول تقضي باستخلافه
على الامة عند غيبته عنهم في حال حيوته كما كان
يستخلف على المدينة عند نهوضه للغزوات ولا يخل
بذلك البتة ولا يترك اهل البلد بلا رئيس فكيف يجوز
ان يخلي الامة باجمعها عند البيعة الكبرى التي لا رجوع
بعدها بلا امام يقتدون به ويرجعون اليه في مصالحهم
وايضا شفقته على الامة معلومة مكشوفة لا ستره فيها
حتى قال انما انا لكم مثل الوالد لولده وعلمهم في امر خسيس
كقضاء الحاجة ودقايقا دابه فكيف لا ينبين لهم من يصلح

Copyright © King Saud University